

فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ  
 وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا آخَرَهُمْ إِلَّا أَن يَكُفِّرُوا  
 فَنُلَاقَهُمْ لَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَجُوا بِمَا عَدُّوا أَنَّهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
 فَأَخَذُوا بِمُكَاوَلَاتِهِمْ لِيَحْمِلُوا أَسَاقِلَهُمْ إِنَّ  
 مَنَا بِاللهِ وَنُدْمٌ وَكُفْرًا بِمَا كُنَّا بِمِشْرِكَيْهِ فَلَمْ يَكُفِّرُوا بِنَفْسِهِمْ  
 إِنَّمَانَهُمْ لَمَكْرًا لَّبَّاسًا لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ فِي عِبَادِهِ وَجْهٌ  
 هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ هـ **سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُونَ وَخَمْسُونَ**  
**آيَةً** بِسْمِ اللهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَيْمُ تَتْرِكُنَا اللهُ الرَّحِيمَ الرَّحِيمَ  
 كَذِبًا فَصَلِّتْ وَأَيُّكُمْ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا  
 يَرَأَوْا عُرْضًا أَكْثَرَهُمْ فَهُمْ لَمْ يَسْمَعُوهُ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي  
 أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُوا إِلَيْهِمْ فِي ذَاتِنَا وَقُرْآنًا مِّنْ بَيْنِنَا وَلِيُبَيِّنَ  
 لَكُمُ الْآيَاتِ فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرِينَ قُلْ إِنَّمَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيْهِ  
 أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللهُ وَدَدَّ فَاسْتَفِيمُوا إِلَيْهِمْ وَأَسْتَفِرُّوهُ وَوَيْلٌ  
 لِلْمُشْرِكِينَ لَهُ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
 كَافِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ  
 مَمْنُونٍ هـ **قُلْ إِنَّا نَحْنُ الْكَاذِبُونَ بِالَّذِي خَلَقْنَا الْأَرْضَ فِي يَوْمِئِذٍ**  
**وَخَلَقْنَا لَهَا إِنْ شَاءَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَخَلَقْنَا فِيهَا رُءُوسًا**  
**فَوْقَهَا وَبَرَكْنَا فِيهَا وَقَدَّرْنَا فِيهَا الْقَوَاتِلَ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً**

للسَّالِفِينَ ثُمَّ أَسْتَوَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ  
 أَنِ اسْجُدِي وَكُلُّ مَنَّا قَالَتْ أَن بَدَأْتَنِي طَائِفِينَ فَقَضَيْتُنِي سَبْعَ  
 سَعْوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأُوخِذُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا وَبَيْنَ السَّمَاءِ وَالدُّنْيَا  
 نِيَابٌ يَمْصُبُحُ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنَّ عَرْضَ قَوْلِ  
 أَنزَلْتُمْ صَلَاحًا مِّنْ صَلَاحَاتِ عَادٍ وَنُوحٍ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ  
 مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَعَدَّ نَفْسَهُمُ اللَّهُ تَقَبُّدًا وَإِلَّا اللهُ قَالَوا لَوْ شَاءَ  
 رَبُّنَا لَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّسَكَّنًا بِمَكْفُورَاتِهِمْ فَأَمَّا عَادُ  
 فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِقَبْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا عَدُّوا أَشَدُّ مَنَا قُوَّةً أَوْلَمْ  
 يَرَوْا أَنَّ اللهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا  
 يَحْتَدُونَ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِم رِجَالًا صَّرَفْنَا فِي أَيَّامِ حُسْنَاتِهِمْ لِيَنْزِلَ  
 عَلَيْهِمُ عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِذَلِكَ آخَرَهُمْ وَهُمْ  
 لَا يَنْصَرُونَ لَهُ **وَأَمَّا مُدُودٌ** فَهَدَيْتُهُمْ فَأَسْتَخْبُوا الْعَمِيَّةَ عَلِيَّ الْهَدِيَّةَ  
 فَأَخَذَتْهُمْ صَلَاحَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَجَنَّاتٍ  
 الَّتِي فِيهَا مِنْ أَعْنَابٍ وَكُنُوزٌ يَنْتَفُونَ وَيَوْمَ نَحْمِلُ أَعْدَاءَ اللهِ إِلَى النَّارِ  
 فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَ  
 أَبْصَرُهُمْ وَعُلُوُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَقَالُوا اجْتُلُوهنَّ لَعَلَّكُمْ  
 تَكْفُرُونَ فَسَمِعْتُمْ عَلَيْهَا قَوْلًا تَلَقْنَا اللهُ الَّذِي أَنْهَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ  
 خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِنِّي لَنُرْجِعُوهُنَّ وَمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ